

## خطبة في الحث على القناعة للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على القناعة. الحمد لله اللطيف بعباده فيما يجري به المقدور المدبر لهم بحكمته وعلمه في الميسور والمعسور. والمفاضل بينهم في الغنى والعافية والدين. وفي جميع

الامور - 00:00:02

ليبلوهم ايهم احسن عملا وهو العزيز الغفور. فسبحان الله احاط علمه بالبواطن والظواهر والضمائر. فعلم ما يحتوي عليه من سوء النيات وحسنها. وصفاء السرائين. فيسر كلًا لما خلق له. واعده لما هيئ له. وجعل ايرادات - 00:00:29

القلوب تدعوا الى ما يشاكلاها من اقوال اللسان واعمال الظواهر. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الاول والآخر الباطن الظاهر. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. المؤيد بالبرهان الباهر. الحق الواضح والسلطان القاهر - 00:00:49

اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه. اولي العزائم العالية والمناقب والمخالف. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس انقوا ربكم الذي خلقكم ورزقكم وعافاكم. والذي اطعمكم وسقاكم وكساكم واواكم. والذي ارشدكم الى صلاح دينكم - 00:01:08

ودنياكم. الا وان التقوى لا تتم الا بشكر نعم الله. والرضا بما قسم الله. والقناعة كل القناعة بما يسر الله ان القناعة من اجل الطاعات المقرية لعلم الغيوب. وانها كنز لا ينفد وزخر لا يفنى. وغنى بلا مال. وعز - 00:01:28

لا جنود ولا رجال. فليس الغنى عن كثرة الاموال والاعراض. ولا بالاكباب على الشهوات المفسدة للقلوب بانواع الاسقام والامراض انما

الغنى غنى النفس بما قسم الله وطمأنيتها الى ذكر الله. فمرنوا رحمة الله نفوسك على القناعة بسلوك طرقها واسبابها. وعودوها الرضا والسكون - 00:01:48

البيوت من ابوابها. فانظروا الى من هو دونكم في العافية والعقل وضيق الارزاق. ولا تنتظروا الى من هو فوقكم لان لا تزدوا نعمة فالمعافي في بدنك وسمعه وبصره وعقله ينظر الى من ابتلي بشيء منها. والمبتلى بشيء من ذلك ينظر الى - 00:02:11

من هو اعظم منه ابتلاء فانه ما من مصيبة تصيب العبد الا ويوجد اكبر منها. فالغنى يتأمل المعسر الفقير الذي لا يجد من قوته وكسوته وضروراته الا الشيء اليسير. والمعسر الفقير متى التفت وجد من هو افقر منه ومن هو عادم - 00:02:31

والقطمير والمسلم المبتلى بانواع الامراض والاسقام. يحمد الله على سلامته من الكفر وموبقات الاثم. فما من بلوى يبتلى الا بها المؤمن في بدنك او حبيبه او ماله الا وهي خير له وآولى. اذا اقترنرت بالقيام بالصبر والثناء والشكرا للمولى. ومن - 00:02:51

تستعفف يعفة الله. ومن يستغنى يغنه الله. ومن يتصرف يصبره الله. وليس الغنى عن كثرة العرض. وانما الغنى غنى القلب ولقد افلح من هدي للسلام وكان عيشه كفاثة وقوعه الله بما اتاها. ومن اصبح وله بيت يؤويه ومؤمن - 00:03:11

في يومه وليلته تكفيه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. وقد اكتفى بكفايته عن كثرة اموالها وقناطيرها من عمل صالحها من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. ولنجزئهم اجرهم - 00:03:31

احسن ما كانوا يعملون - 00:03:51